بشي اقبلت اليه يهرول رواه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اخطأتم حتى تبلغ السماء ثم تبتم لتاب الله
تعالى عليكم رواه ابن ماجه باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا
فقال يارب انى اذنبت ذنبا فاغفره له فقال له ربه علم عبدي
ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به فغفر له ثم اصاب ذنبا آخر وربما
قال ثم اذنبت ذنبا آخر فقال يارب انى اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي
فقال له ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به ثم مكث
ما شاء الله تعالى ثم اصاب ذنبا آخر وربما قال ثم اذنبت ذنبا آخر
فقال يارب انى اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال له ربه علم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال ربه تبارك غفرت لعبدي
فليعمل ما شاء رواه الشيخان وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه
ابن ماجه والطبراني وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال دخلت
انا وابي على ابي مسعود رضي الله عنه فقال له ابي اسمعت النبي عليه السلام
يقول الندم توبة قال نعم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله
فيغفر لهم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي
تغلب غضبي وفي رواية سبقت رحمتي غضبي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تراحم

الخلائق

الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان يصيبه وفي
رواية عنه ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن
والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها
يعطف الوحش على ولدها واخر الله تعالى تسعا وتسعين رحمة
يرحم بها عباده يوم القيمة رواه مسلم وعن سلمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة
كل رحمة منها طباق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة
وبها يعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض
فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة
ما قنط من جنته احد رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي تبتغي فاذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارون هذه المرأة طارحة ولدها في النار
قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال صلى الله عليه وسلم الله ارحم
بعباده من هذه بولدها رواه مسلم يقول العبد الضعيف عصمه الله
تعالى ان قال قائل فيلزم على هذا ان لا يعذب الكافر ولا المؤمن العاصي
بالنار وهذا خلاف الواقع فان الكافر معذب اجماعا وبعض العصاة
عند اهل السنة افول المراد بعباده من رضي بعبوديته الله تعالى وصدق به
ربه وهو المؤمن لان من عبد غيره تعالى او كذبه في بعض ما قاله والعياذ
بالله تعالى فليس بعبد لله بل لغيره تعالى فالله تعالى اعلى واجل
من ان يعبده عبد الله ومصداق ذلك قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)